رهنا من رجالكم ثلاثة نعطيهم رجلا واحدا
ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر
غطفان انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس
الي وما اراكم تتهمونني قالوا صدقت قال
فاكتموا علي قالوا نفعل ثم قال لهم مثل ما
قال لقريش وحذرهم مثل ما حذرهم فلما
كانت ليلة السبت في شوال سنة خمس وكان
مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
ارسل ابو سفيان وروس غطفان الى بني
قريظة عكرمة بن ابي جهل في نفر من قريش وغطفان
فقالوا انا لسنا بدار مقام قد هلك الخف والحافر
فاعدوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ فيما بيننا
وبينه فارسلوا اليهم ان اليوم السبت وهو
يوم لا نعمل فيه شيئا وقد كان احدث فيه
بعضنا حدثا فاصابه ما لم يخف عليكم ان
تسيروا الى بلادكم وتتركونا والرجل في بلادنا
ولا طاقة لنا بذلك من محمد فلما رجعت اليهم الرسل
بالذي قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان
نعلمن والله ان الذي حدثكم به نعيم بن مسعود

لحق



لحق فارسلوا الى بني قريظة انا والله لا ندفع
اليكم رجلا واحدا من رجالنا فان كنتم تريدون
القتال فاخرجوا فقاتلوا فقالت بنو قريظة حين
انتهت الرسل اليهم بهذا ان الذي ذكر لكم لنعيم
ابن مسعود لحق ما يريد القوم الا ان يقاتلوا
فاذا وجد وا فرصة انتهزوها وان يكن غير ذلك
اسرعوا الى بلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل
في بلادكم فارسلوا الى قريش وغطفان انا
والله لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا فابوا
عليهم وخذل الله تعالى بينهم وبعث الله تعالى
الريح في ليال شاتية شديدة البرد فجعلت
تكفأ قدورهم وتطرح آنيتهم فلما انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلف
من امرهم قال من يقوم فيذهب الى هؤلاء القوم
فيأتينا بخبرهم ادخله الله تعالى الجنة قال
حذيفة فما قام منا رجل ثم صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هويا من الليل ثم التفت الينا
فقال مثله فما سكت القوم وما قام منا
رجل ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)